موسكو نفت عقد مؤتمر في السعودية لتسوية الأزمة الأوكرانية

بوتين حول السماح لكييف بضرب روسيا: على ممثلي «ناتو» معرفة مع من يلعبون

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» من عواقب استهداف عمق الأراضي الروسية، وقال عليهم أن يفهموا بماذا يلعبون قبل شن أي ضربات من هذا النوع، على حين نفى متحدث الكرملين ديميتري بيسكوف وجود أي مباحثات الآن عن مؤتمر للسلام في السعودية بمشاركة روسيا حول تسوية نزاع أوكرانيا.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، أن روسيا تراقب عن كثب التصريحات بشأن الضربات في عمق أراضيها، وقال خلال مداخلة صحفية عقب زيارته لأوزبكستان وسط الحديث عن السماح لكييف بضرب روسيا: «يجب على ممثلي دول الناتو، وخاصة في أوروبا، أن يفهموا بماذا يلعبون، وعليهم أن يضعوا هذا الأمر في الاعتبار قبل شن ضربات في عمق الأراضي الروسية».

وأشار بوتين إلى أنه قال علناً قبل ستة أشهر إنه إذا استُدرجوا في ضرب المناطق السكنية، فستضطر روسيا إلى إنشاء منطقة أمنية، وأوضح بوتين، على خلفية تصريحات الأمين العام لحلف «ناتو» ينس ستولتنبرغ بشأن الهجمات على روسيا، أنه لا يمكن استخدام الأسلحة الدقيقة بعيدة المدى من دون بيانات استخبارية فضائية.

وقال الرئيس بوتين: «إذا تحدث ستولتنبرغ عن إمكانية ضرب الأراضي الروسية بأسلحة دقيقة بعيدة المدى، فهو مثل شخص برأس منظمة عسكرية سياسية (الناتو)، وعلى الرغم من أنه مدني مثلي، إلا أنه لا يزال يتعين عليه أن يعلم أن الأسلحة الدقيقة بعيدة المدى لا يمكن استخدامها من دون الوسائل الفضائية للاستطلاع».

وأكد الرئيس بوتين أنه لا أحد في الغرب يتحدث عن قصف بيلغورود، لأنهم هم من فعلوا ذلك «وبحصون ثمار إبداعاتهم»، انظر إلى جميع تقارير زملائك الغربيين. لا أحد يتحدث عن قصف بيلغورود والمناطق المجاورة الأخرى، الجميع يقول فقط إن روسيا فتحت جبهة جديدة وتهاجم خاركوف، لا توجد كلمة واحدة، ما سبب ذلك؟ بأيديهم «بحصون ثمرة إبداعهم».

من جهة ثانية، بيّن بوتين أنه لا يوجد في الدستور الأوكراني ما يقضي بتمديد الانتخابات الرئاسية ما لم يتم إجراء انتخابات جديدة بسبب الأحكام العرفية. وأكد أن مصالح الشعب الأوكراني ليست محمية، وحكام أوكرانيا لا يشعرون بالأسف على شعبهم.

وأوضح الرئيس بوتين أن روسيا مستعدة لمواصلة عملية التفاوض بشأن أوكرانيا، لكن ما سيفرض عليها غير معروف، وقال لم نرفض أبداً ومستعدون لمواصلة عملية التفاوض، لكننا لا نعرف ماذا ومن سيفرض علينا، مع الأخذ في الاعتبار هذا شرعية ممثل الحكومة الأوكرانية في بعض المراحل الأخرى.

وفي مؤتمر صحفي في مدريد، قال رئيس الوزراء الإسباني: إن بلاده تعترف بدولة فلسطينية «تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية». وقال: «لن نعترف بأي تغيير على حدود ١٩٦٧ ما لم تتفق عليها جميع الأطراف»، واعتبر ساشنيز أن الاعتراف بدولة فلسطين خطوة تاريخية وضرورية لتحقيق السلام، موضحاً أن بلاده اعتمدت قرار الاعتراف بدولة فلسطين بما يتماشى مع القرارات الأممية، وهو غير موجه ضد أي طرف، حسب وسائل إعلام إسبانية. كذلك، أشار ساشنيز إلى أن الأولوية الآن لوضع حد للأزمة غير المسبوقة في قطاع غزة، مشدداً على ضرورة فتح المعابر، كما دعا إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة وإدخال المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح الأسرى، وأضاف: إن استخدامها من دون الوسائل الفضائية للاستطلاع».

وأكد الرئيس بوتين أنه لا أحد في الغرب يتحدث عن قصف بيلغورود، لأنهم هم من فعلوا ذلك «وبحصون ثمار إبداعاتهم»، انظر إلى جميع تقارير زملائك الغربيين. لا أحد يتحدث عن قصف بيلغورود والمناطق المجاورة الأخرى، الجميع يقول فقط إن روسيا فتحت جبهة جديدة وتهاجم خاركوف، لا توجد كلمة واحدة، ما سبب ذلك؟ بأيديهم «بحصون ثمرة إبداعهم».

من جهة ثانية، بيّن بوتين أنه لا يوجد في الدستور الأوكراني ما يقضي بتمديد الانتخابات الرئاسية ما لم يتم إجراء انتخابات جديدة بسبب الأحكام العرفية. وأكد أن مصالح الشعب الأوكراني ليست محمية، وحكام أوكرانيا لا يشعرون بالأسف على شعبهم.

وأوضح الرئيس بوتين أن روسيا مستعدة لمواصلة عملية التفاوض بشأن أوكرانيا، لكن ما سيفرض عليها غير معروف، وقال لم نرفض أبداً ومستعدون لمواصلة عملية التفاوض، لكننا لا نعرف ماذا ومن سيفرض علينا، مع الأخذ في الاعتبار هذا شرعية ممثل الحكومة الأوكرانية في بعض المراحل الأخرى.

في الغضون، نفى متحدث الكرملين ديميتري بيسكوف وجود أي مباحثات «الآن» عن مؤتمر للسلام في السعودية بمشاركة روسيا حول تسوية نزاع أوكرانيا، وقال لقناة «روسيا اليوم»: «لا نجري أي مباحثات على الإطلاق بهذا الصدد في الوقت الحالي»، ووصف ما يشاع عن ذلك بأنه مجرد تكهنات.

وأضاف: «هناك الكثير من الأحاديث حول هذا الموضوع وهي مرتبطة بمصادر يومية عابرة، ومن الصعب أن نأخذ هذا الأمر على محمل الجد»، ويوم أمس أفادت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية بإمكانية عقد اجتماع حول النزاع الأوكراني في السعودية بمشاركة روسيا خريف هذا العام.

من جهة ثانية، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الرئيس الأميركي جو بايدن يحرف التاريخ من خلال تجاهله دور الاتحاد السوفييتي والحلفاء الآخرين في الانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد أن قال بايدن في وقت سابق إن «الجنود الأميركيين أنقذوا العالم وحرروا أوروبا في الحرب العالمية الثانية»، من دون ذكر دور الاتحاد السوفييتي في هزيمة النازية.

وجاء في منشور للخارجية الروسية نشرته على تطبيق «تلغرام» أمس: إن «رؤساء الولايات المتحدة المعاصرين يعانون جميعاً تقريباً متلازمة تحريف التاريخ»، وأضافت الوزارة: إن «الرؤساء الأمريكيين الذين شاركوا شخصياً في الحرب العالمية الثانية ما كانوا سيسمحون لأنفسهم بالصمت عن المساهمة الحاسمة للاتحاد السوفييتي في دحر الرايخ الثالث».

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو اعتبر أن الإدارة الأميركية وشركاءها الأوروبيين منعوا النظام الأوكراني من توقيع اتفاقية تسوية مع روسيا، ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مادورو قوله عبر برنامجه «مع مادورو»: «كان الاتفاق التمهيدي جاهزاً للتوقيع.. إلا أن أوامر من الإدارة الأميركية ونخب الاتحاد الأوروبي صدرت لكييف بعدم التوقيع عليه، معتبرين أنه يجب تقسيم روسيا وتنظيم عملية الغزو».

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

غوتيريش أدان مجازر الاحتلال في رفح.. وكندا: نشعر بالفزع إزاء عدد الضحايا

وانغ يي: الأولوية لوقف إطلاق النار وتجنب كارثة إنسانية أكبر في غزة

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس الثلاثاء أن الأولوية حالياً هي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة لتجنب كارثة إنسانية، على حين أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مدينة رفح.

وحسب شبكة «سي جي تي إن» الصينية، قال وزير الخارجية الصيني: إن الأولوية الحالية هي وقف «الصراع» في غزة في أقرب وقت ممكن لتجنب وقوع كارثة إنسانية أكبر، جاء ذلك خلال اجتماع عقده وانغ يي بكين، أمس مع وزير الخارجية في حكومة أحمد بن مبارك في اليمن شايع محسن الزنداني، بحثا خلاله كذلك التوترات في البحر الأحمر، إذ أكد وزير الخارجية الصيني أن هذه التوترات ناتجة عن التأثيرات غير المباشرة لما يجري في غزة وأن الصين مستعدة للاضطلاع بدور بناء في حل الأزمة.

وحث وزير الخارجية الصيني المجتمع الدولي على بذل جهود أكبر لتنفيذ «حل الدولتين»، داعياً الأطراف المعنية إلى التوقف عن مضايقة السفن المدنية والحفاظ على سلامة الممرات المائية في البحر الأحمر، وقال: إن الصين ترغب في مواصلة لعب دور بناء في هذا الصدد، معرباً عن أمل الصين في أن تتمكن جميع الأطراف المعنية من الالتزام بالتسوية السياسية والاستجابة بنشاط لجهود الوساطة التي تبذلها الأمم المتحدة ودول المنطقة.

في سياق متصل، ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالعدوان الإسرائيلي الذي استهدف مدينة رفح، وقال في تدوينة على منصة «إكس»: «لا يوجد مكان آمن في غزة... يجب وضع حد لهذه الفظائع، وقد ما تلقت وكالة «فرانس برس»، وأدانت الأمم المتحدة الاعتداءات الإسرائيلية، وحثت على إجراء تحقيق شامل وشفاف في هذه الاعتداءات.

من جانبها، صرحت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي بأن أوتاوا تشعر «بالفزع إزاء الغارة الإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص في مخيم للنازحين في مدينة رفح»، ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار، وأضافت جولي في تغريدة عبر منصة «إكس»: «لا تدعم كندا عملية عسكرية إسرائيلية في رفح، لا بد أن ينتهي هذا المستوى من المعاناة الإنسانية».

بالتوازي، دعا رئيس الوزراء الهولندي مارك روته في منشور على صفحته على منصة «إكس»، إسرائيل إلى الانصياع لأوامر محكمة العدل الدولية، ووقف العملية العسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بشكل عاجل.

وفي العاصمة التشيكية براغ، منع ناشطون مؤيدون لفلسطين رئيس الحكومة التشيكية بيتر فيالا من الحديث خلال توقيعه على كتاب جديد له بسبب مواقفه المؤيدة للكيان الإسرائيلي، وتجاهله عمليات القتل الممنهج التي يقوم بها هذا الكيان بحق المدنيين الفلسطينيين.

في الغضون، كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة جديدة في مخيم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» يؤوي نازحين بمنطقة تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة وهي المنطقة نفسها التي قصف طيران الاحتلال خيام النازحين فيها مساء الأحد الماضي، ما أسفر عن استشهاد ٤٥ شهيداً و٢٤٩ جريحاً.

وأفاد المرصد في بيان اليوم بأنه وثق استشهاد ٧ في السنوات التي سبقت قرارها فتح تحقيق رسمي في جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت الصحيفة: إن تورط كوهين الشخصي في العملية ضد المحكمة الجنائية الدولية حدث عندما كان مديراً لـ«موساد». وقد تم التصريح بأنشطته على مستوى عالٍ، وتم تبريرها على أساس أن المحكمة شكلت تهديداً بملاحقة أفراد عسكريين، وفقاً لمسؤول إسرائيلي كبير.

وحسب مصدر إسرائيلي آخر «مطلع» على العملية بدن بنسورا، قال: إن «هدف الموساد كان مساومة المدعية العامة أو تجنيدها كشخص يتعاون مع مطالب إسرائيل»، في حين قال مصدر ثالث «مُطّلع» على العملية إن كوهين كان يعمل «رسول غير رسمي لنتنياهو».

وذكرت الصحيفة أن كوهين، الذي كان أحد أقرب حلفاء نتنياهو في ذلك الوقت، والذي برز كقوة سياسية في حد ذاته في إسرائيل، قاد شخصياً مشاركة «موساد» في حملة استمرت قرابة عقد من الزمن ما قبل الكيان لتقويض المحكمة.

وأكدت ٤ مصادر أن بنسورا أطلعت مجموعة صغيرة من كبار المسؤولين في المحكمة الجنائية الدولية على محاولات كوهين التأثير فيها، وسط مخاوف من طبيعة سلوكه المتزايد والمهدد، وفق الصحيفة التي تابعت عن كثب «موساد» لسنوات، وحصلوا على تقريع تسجيلات سرية لزوجها، وفقاً لمصدرين على دراية مباشرة بالموضوع. ثم حاول كوهين الإسرائيليون استخدام هذه المواد لتشويه سمعة المدعية العامة.

يذكر أن إسرائيل وحلفاءها يعملون على تقويض استقلالية المحكمة الجنائية الدولية، إذ حذّر أعضاء في الكونغرس الأميركي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري المحكمة من أن أي أوامر اعتقال ستصدر بحق المسؤولين الإسرائيليين على خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة ستقابل بانتقام أميركي.

وكالات

وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال اجتماع عقده في بكين أمس مع وزير الخارجية اليمني شايع محسن الزنداني (عن الانترنت)

حاولت تجنيدها وتشويه سمعتها

«الغارديان»: «الموساد» هدّد المدعية العامة السابقة لـ«الجنائية الدولية»

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي «موساد»، يوسي كوهين، كان قد هدّد المدعية العامة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية في سلسلة من الاجتماعات السرية حاول خلالها الضغط عليها للتخلي عن التحقيق في جرائم الحرب.

ووفق الصحيفة، فإن الاتصالات السرية التي أجراها كوهين مع المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية آنذاك، فاتو بنسودا، جرت في السنوات التي سبقت قرارها فتح تحقيق رسمي في جرائم الحرب والجرائم بحق الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت الصحيفة: إن تورط كوهين الشخصي في العملية ضد المحكمة الجنائية الدولية حدث عندما كان مديراً لـ«موساد». وقد تم التصريح بأنشطته على مستوى عالٍ، وتم تبريرها على أساس أن المحكمة شكلت تهديداً بملاحقة أفراد عسكريين، وفقاً لمسؤول إسرائيلي كبير.

وحسب مصدر إسرائيلي آخر «مطلع» على العملية بدن بنسورا، قال: إن «هدف الموساد كان مساومة المدعية العامة أو تجنيدها كشخص يتعاون مع مطالب إسرائيل»، في حين قال مصدر ثالث «مُطّلع» على العملية إن كوهين كان يعمل «رسول غير رسمي لنتنياهو».

وذكرت الصحيفة أن كوهين، الذي كان أحد أقرب حلفاء نتنياهو في ذلك الوقت، والذي برز كقوة سياسية في حد ذاته في إسرائيل، قاد شخصياً مشاركة «موساد» في حملة استمرت قرابة عقد من الزمن ما قبل الكيان لتقويض المحكمة.

وأكدت ٤ مصادر أن بنسورا أطلعت مجموعة صغيرة من كبار المسؤولين في المحكمة الجنائية الدولية على محاولات كوهين التأثير فيها، وسط مخاوف من طبيعة سلوكه المتزايد والمهدد، وفق الصحيفة التي تابعت عن كثب «موساد» لسنوات، وحصلوا على تقريع تسجيلات سرية لزوجها، وفقاً لمصدرين على دراية مباشرة بالموضوع. ثم حاول كوهين الإسرائيليون استخدام هذه المواد لتشويه سمعة المدعية العامة.

يذكر أن إسرائيل وحلفاءها يعملون على تقويض استقلالية المحكمة الجنائية الدولية، إذ حذّر أعضاء في الكونغرس الأميركي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري المحكمة من أن أي أوامر اعتقال ستصدر بحق المسؤولين الإسرائيليين على خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة ستقابل بانتقام أميركي.

وكالات

مدريد: عاصمتها القدس الشرقية.. وبلن: علاقات دبلوماسية كاملة.. أوسلو: خطوة مهمة

اعتراف إسبانيا وإيرلندا والنرويج بدولة فلسطين يدخل حيز التنفيذ

أعلنت كل من إسبانيا وإيرلندا والنرويج أمس الثلاثاء الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين، جاء ذلك في حين أوضح رئيس الوزراء الإسباني بيدرو ساشنيز أن الدولة الفلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، على حين أعلنت الحكومة الإيرلندية إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين دبلن ورام الله، واعتبرت أوسلو أن هذه الخطوة مهمة في العلاقات بين النرويج وفلسطين.

وفي مؤتمر صحفي في مدريد، قال رئيس الوزراء الإسباني: إن بلاده تعترف بدولة فلسطينية «تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية». وقال: «لن نعترف بأي تغيير على حدود ١٩٦٧ ما لم تتفق عليها جميع الأطراف»، واعتبر ساشنيز أن الاعتراف بدولة فلسطين خطوة تاريخية وضرورية لتحقيق السلام، موضحاً أن بلاده اعتمدت قرار الاعتراف بدولة فلسطين بما يتماشى مع القرارات الأممية، وهو غير موجه ضد أي طرف، حسب وسائل إعلام إسبانية.

كذلك، أشار ساشنيز إلى أن الأولوية الآن لوضع حد للأزمة غير المسبوقة في قطاع غزة، مشدداً على ضرورة فتح المعابر، كما دعا إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة وإدخال المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح الأسرى، وأضاف: إن بلاده ملتزمة بالأمن في المنطقة وستعمل مع الدول العربية على عقد مؤتمر للسلام، وتبنّت الحكومة الإسبانية خلال اجتماع لاحق أمس لمجلس الوزراء مرسوماً يعترف رسمياً بدولة فلسطين، وفق ما أعلنت الناطقة باسم حكومة ساشنيز.

خطوة مدريد أثارت غضب حكومة الاحتلال الإسرائيلي كما كان متوقعاً، إذ سارعت «تل أبيب» إلى التنديد بالخطوة، حيث اتهم وزير خارجية الاحتلال يسرائيل كاتس رئيس الوزراء الإسباني بالتواطؤ في «التحريض على إبادة اليهود» بعد اتخاذ بلاده هذه الخطوة.

وخاطب كاتس رئيس الوزراء الإسباني بيدرو ساشنيز عبر حسابه في منصة «إكس»، بالقول: «أنت متواطئ في التحريض على إبادة اليهود»، كما شبه نائبة رئيس الوزراء الإسبانية يولاندا دياز بقادة محور المقاومة.

وأمس، أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس إلى جانب نظيريه الإيرلندي والنرويجي في بروكسل، أن الاعتراف بدولة فلسطين هو «إحقاق للعدالة للشعب الفلسطيني»، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى في بروكسل، أضاف ألباريس: إن «من حق الفلسطينيين أن تكون لهم دولة».

وقبل هذا التطوّر، سبق أن اعترفت بلدان أعضاء في الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين، من بينها بلغاريا وبولندا والتشيك ورومانيا وسلوفاكيا وهنغاريا والسويد، وتثير هذه القضية انقساماً في الاتحاد الأوروبي الذي يواجه صعوبات في الاتفاق على موقف موحد منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقبل هذا التطوّر، سبق أن اعترفت بلدان أعضاء في الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين، من بينها بلغاريا وبولندا والتشيك ورومانيا وسلوفاكيا وهنغاريا والسويد، وتثير هذه القضية انقساماً في الاتحاد الأوروبي الذي يواجه صعوبات في الاتفاق على موقف موحد منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة.

على بعد بضع مئات من الأمتار من سفارة كيان الاحتلال الإسرائيلي تظاهر الآلاف في العاصمة الفرنسية باريس تنديداً بالمجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال من خلال قصفه خياماً للنازحين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة (عن الانترنت)

إن بلاده «ستعيّن سفيراً لها لدى دولة فلسطين». وحضّ هاريس إسرائيل على إيقاف الكارثة الإنسانية التي ترتكبها في قطاع غزة، داعياً «الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة اتفاقية الشراكة مع إسرائيل، لدواع إنسانية، وفق موقع «روسيا اليوم».

وفي وقت سابق، صرّح هاريس من بروكسل، بأنه «أوضح موقف إيرلندا بشأن الحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار خلال اجتماع مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين»، مضيفاً: إنه «كرر طلبه الرسمي الذي قدمه مع إسبانيا قبل شهرين لمراجعة اتفاقية الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي».

وسبق أن أكد النائب في البرلمان الإيرلندي ريتشارد بويد باريت أن «إسرائيل» كشفت منذ الأشهر الأخيرة أنها نظام همجي، وذلك عبر الإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكبها في قطاع غزة، داعياً إلى مقاطعة «إسرائيل» وإخضاعها للعقوبات.

في السياق، أعلنت النرويج اعترافها الرسمي بدولة فلسطين، حسبما ذكرت الحكومة النرويجية في بيان صحفي، ونقل البيان عن وزير الخارجية إسبن بارث أيده قوله: «على مدار أكثر من ٣٠ عاماً، كانت النرويج أحد أقوى الداعمين لإقامة دولة فلسطينية، واليوم يعد اعتراف النرويج رسمياً بفلسطين كدولة خطوة مهمة في العلاقات بين النرويج وفلسطين».

على صعيد متصل، دعا وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني أمس الثلاثاء إلى وقف فوري لإطلاق النار في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وقال في تصريح نقلته وكالة «أنسا» الإيطالية: «نعارض تماماً الهجوم الإسرائيلي على رفح»، داعياً إلى «وقف فوري لإطلاق النار» في المدينة الواقعة جنوب قطاع غزة.

وأول من أمس الاثنين، قال وزير الخارجية الإيطالي: إن إسرائيل «أخطأت ووقعت في الفخ»، وسط إدانات دولية لقصفها خيام النازحين في رفح والذي أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من المدنيين الفلسطينيين.

وأكد تاجاني قبل ذلك أن موقف بلاده الرافض للهجوم على رفح «الفلسطينية لا يتغير، وأنها مع وقف فوري لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية والحفاظ على حياة المدنيين، في حين أجرى الدفاع الإيطالي جيودو كوسيتو: إن إسرائيل تزرع كراهية ستؤثر في أجيالها المستقبلية، وخاصة بعد القصف المكثف الذي قامت به قوات الاحتلال في مدينة رفح بقطاع غزة، ما أسفر عن سقوط عشرات الضحايا.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٩٦٣١١١٢٣٧٤٧٠ - ٠٠٩٦٣١١١٣٠٦٥٠
فاكس: ٠٠٩٦٣١١١٢٣٧٤٧٩
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٠٩٦٣٢١٢٢٧٧٢٥٦ - تلفاكس: ٠٠٩٦٣٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٠٩٦٣٢٤٤٤٠٢٦١ فاكس: ٠٠٩٦٣٢٤٤٤٠٢٦١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مابنة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٠٩٦٣٤١٢١٨٠٤١ فاكس: ٠٠٩٦٣٤١٢١٨٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٠٩٦٣٤٣٧٧٤٥٥ - ٠٠٩٦٣٤٣١٣٠٩٠ ـ فاكس: ٠٠٩٦٣٤٣١٣٠٩٠

طالبت مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته لتحدي الكيان أمر «العدل الدولية»

المقاومة تفجر منزلاً بقوة إسرائيلية في رفح وتكبد الاحتلال خسائر كبيرة

مشاهد استهداف المقاومة الفلسطينية لدبابة إسرائيلية في مخيم جباليا (عن الانترنت)

لليوم الـ٢٣٥ من ملحمة «طوفان الأقصى»، واصلت المقاومة الفلسطينية تكبيد قوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة خسائر كبيرة، وذلك بتنفيذها عمليات استهدفت جنوده وآلياته، وخصوصاً شمال القطاع، على حين أقر جيش الاحتلال بإصابات في صفوف جنوده، وبدورها طالبت حركة حماس المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ إجراءات عملية وفورية لوقف العدوان والاجتياح المتصاعد ضد رفح التي تتعرض لقصف صهيوني همجي عشوائي أدى لارتقاء العشرات من المدنيين، أغلبهم من النساء والأطفال.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في بيان مقتضب، تمكن مجاهديها من تفجير منزل مفخخ مسبقاً في قوة إسرائيلية خاصة في مخيم الشعوث جنوبي مدينة رفح، مؤكدة إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح.

وبثت كتائب القسام استهداف دبابة «ميركافا» وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، ودك تحشدات الاحتلال بقذائف الهاون في محاور القتال الشمالية، ونشرت مقطع فيديو يُظهر مجاهديها وهم يدكون مبانٍ يتحصن داخلها جنود الاحتلال، كما نادى أحد المجاهدين متوجهاً إلى جنود الاحتلال بالقول: إن «جباليا حرام عليكم».

وعرضت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مشاهد من حمم «الهاون» التي دكت بها آليات الاحتلال وجنوده في محور التقدم شرقي مخيم جباليا، وأكدت قصفها بالاشتراك مع مجاهدي القسام بقذائف الهاون النظامي جنود وآليات العدو شمالي جباليا، وعرضت مشاهد من قصفها تموضعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط مستشفى الصداقة التركي.

من جانبها، دكت كتائب المجاهدين قوات الاحتلال المتمركزة في محور «تشارميه» جنوب مدينة غزة، بصواريخ قصيرة المدى، كما استهدف مجاهدوها موقع كتيبة «أميتاي» الإسرائيلي شرقي رفح برشقة صاروخية، في حين أعلنت كتائب شهداء الأقصى أيضاً قصفها القوات الإسرائيلية المتمركزة على محور «تشارميه» برشقة صاروخية قصيرة المدى، على دفعتين خلال يوم واحد.

وأعلنت كتائب القسام أول من أمس استهداف مجاهديها قوةً إسرائيليةً خاصة، تحصنت داخل منزل، بصاروخ «١٠٧»، شرقي مدينة جباليا، شمالي قطاع غزة، وتمكن مجاهدوها من قصف حشد لقوات الاحتلال في موقع الإدارة المدنية شرقي جباليا بقذائف الهاون، بالإضافة إلى الاستهداف على طائرة مسيرة استخبارية.

كما عرضت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد عن استهداف قوة إسرائيلية متحصنة في مبنى شرقي مخيم جباليا، وأعلنت كتائب المجاهدين استهداف دبابة إسرائيلية بقذيفة «RPG»، في محور تقدم مخيم جباليا، وأصابتها بصورة مباشرة، عارضةً مشاهد من العملية، وقصفت للمرة الثانية في يوم واحد، قوات الاحتلال المتمركزة في محور «تشارميه»، جنوبي مدينة غزة، بصواريخ قصيرة المدى.

يأتي ذلك في إطار استمرار العمليات العسكرية للأجنحة العسكرية للفصائل المقاومة الفلسطينية في تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، في وقت، أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة ١٣ عسكرياً في صفوفه، معلناً أنهم جُرحوا في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

في غضون ذلك طالبت حركة «حماس»، «المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ إجراءات عملية وفورية لوقف العدوان والاجتياح المتصاعد ضد رفح التي تتعرض لقصف صهيوني همجي عشوائي أدى لارتقاء العشرات من المدنيين، أغلبهم من النساء والأطفال.

ووفقاً لوكالة «صفا» الفلسطينية، قالت حماس، في بيان لها إن «مجلس الأمن مطالب بالوقوف عند مسؤولياته وأسفر الهجوم الإسرائيلي على غزة، حتى الآن، عن ارتقاء أكثر من ٣٦ ألف شهيد وإصابة أكثر من ٨٠ ألف شخص، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وذلك ممن وصلوا إلى المستشفيات، فيما لا يزال أكثر من ٧ آلاف مفقود تحت الأنقاض الناتجة عن القصف المتواصل في أنحاء القطاع.

وتعانيَ جميع مناطق قطاع غزة أزمة كبيرة في المياه والغذاء، جراء تدمير الجيش الإسرائيلي للبنى التحتية وخطوط ومحطات تحلية المياه، فيما حذرت الأمم المتحدة من تداعيات أزمة الجوع التي يتخبط فيها سكان غزة مع استمرار الحرب بين حركة حماس وإسرائيل.

ومنذ اندلاع الحرب المدمرة على القطاع في ٧ من تشرين الأول الماضي، أحكم الجيش الإسرائيلي حصاره على قطاع غزة، وقطع إمدادات الماء والغذاء والأدوية والكهرباء والوقود عن سكان القطاع البالغ عددهم نحو ٢,٣ مليون فلسطيني يعانون بالأساس أوضاعاً مندهورة للغاية.

وكالات

أو تحذيرات للنازحين وسكان المنطقة لإخلائها.

وأسفر الهجوم الإسرائيلي على غزة، حتى الآن، عن ارتقاء أكثر من ٣٦ ألف شهيد وإصابة أكثر من ٨٠ ألف شخص، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وذلك ممن وصلوا إلى المستشفيات، فيما لا يزال أكثر من ٧ آلاف مفقود تحت الأنقاض الناتجة عن القصف المتواصل في أنحاء القطاع.

وتعانيَ جميع مناطق قطاع غزة أزمة كبيرة في المياه والغذاء، جراء تدمير الجيش الإسرائيلي للبنى التحتية وخطوط ومحطات تحلية المياه، فيما حذرت الأمم المتحدة من تداعيات أزمة الجوع التي يتخبط فيها سكان غزة مع استمرار الحرب بين حركة حماس وإسرائيل.

ومنذ اندلاع الحرب المدمرة على القطاع في ٧ من تشرين الأول الماضي، أحكم الجيش الإسرائيلي حصاره على قطاع غزة، وقطع إمدادات الماء والغذاء والأدوية والكهرباء والوقود عن سكان القطاع البالغ عددهم نحو ٢,٣ مليون فلسطيني يعانون بالأساس أوضاعاً مندهورة للغاية.

وكالات

أميركا والعالم

ترامب.. إدانة أم تبرئة؟

ديتا دخل الله

على الرغم من اقتراب محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من نهايتها في محكمة منهاتن إلا أنه حتى الآن يصعب التنبؤ بكيفية انتهاء هذه المحاكمة، هل ستتم إدانة ترامب أم ستتم تبرئته من قبل هيئة المحلفين؟

تكتسب هذه المحاكمة أهمية كبيرة ليس فقط لأن مستقبل ترامب الرئاسي يعتمد عليها بل لأنها أول محاكمة جنائية لرئيس أميركي على الإطلاق حسب فريق الادعاء.

يرى مراقبون أنه من أجل إدانة ترامب بالتهم الجنائية التي وجهت له لا يكفي أن يثبت المدعي العام أن ترامب دفع للممثلة الإباحية دانييلز للتأثير على الانتخابات أو حتى أنه قام بتزوير السجلات التجارية لشركته لأن ذلك سيكون مجرد جنحة بموجب قانون نيويورك، بل عليهم إقناع جميع الملحفين الاثني عشر بما لا يدع مجالاً للشك بأن ترامب قام بتزوير تلك السجلات بقصد إخفاء جريمة أخرى مثل خرق قوانين الانتخابات.

قدم مكتب المدعي العام مسارين للمحلفين لاستخدامهما لإدانة ترامب، أحدهما يمر عبر المحامي كوهين والآخر يدور حول ترامب نفسه، ويعتمد مسار كوهين على شهادته حول المحادثات المزعومة التي أجراها مع ترامب بصدد الأحداث ذات الصلة في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧.

أثبتت شهادة كوهين على تورط ترامب على نطاق واسع ومعرفته بالجهود الأساسية لشراء قصة دانييلز من أجل ضمان أنها لن تضر بفرص ترامب في الانتخابات لعام ٢٠١٦، ووصف المدعي العام هذا المخطط بأنه مؤامرة للتأثير على الانتخابات باستخدام مساهمة غير قانونية في الحملة.

يعتمد المسار الثاني للإدانة على ترامب نفسه ففي نهاية المطاف، كان ترامب المشارك الوحيد في كل الأحداث الرئيسية، إنه هو الشخص الذ